



الرياضة المدرسية ودورها في مواجهة التسرب من المدرسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة الديوانية محمد عطا حمادي

لواء 41/ قيادة عمليات صلاح الدين/ هيئة الحشد الشعبي
Mohammedalshabani86@gmail.com

الملخص :

تمثل مشكلة التسرب من التعليم قبل الجامعي خطورة على المستوى الفردي والمجتمعي ، حيث فقدت المدرسة دورها التربوي لجذب الطلبة ومن هنا تتحدد الأهمية النظرية والتطبيقية لمواجهة ظاهرة التسرب من التعليم قبل الجامعي وذلك من خلال دراسة الواقع الحالي لمشكلات التسرب (في المرحلة الاعدادية) من حيث نقاط الضعف والقوة في البيئة المدرسية. و دراسة الفرص والتهديدات من خلال المجتمع الخارجي. ووضع تصور مقترح لإستراتيجية النشاط الترويحي لمرحلة التعليم قبل الجامعي.ومن خلال أهداف البحث إنبثقت تساؤلات البحث والإجابة عليها إستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وتمثلت عينة البحث في عدد من الطلبة ، وكانت أدوات جمع البيانات ، إستمارة الجذب المدرسي ، إستمارة الجذب المجتمعي، إستمارة حصر الأنشطة الترويحية بالمدارس من إعداد الباحث. فمشكلة التسرب من التعليم تمثل خطورة على المستوى الفردي والمجتمعي ، حيث فقدت المدرسة دورها التربوي لجذب الطلبة إليها ، مما يؤكد على احتياج المؤسسات التعليمية الى وضع خطة إستراتيجية للأنشطة الترويحية بها والتي قد تسهم في تفعيل الدور التربوي والتنموي للمدارس وفي زيادة معدلات جذب الطلبة إليها ، وبالتالي حماية الطالب من التسرب من المدرسة وكانت أهم النتائج أن هناك مشكلات في البيئة الخارجية والداخلية للطلبة في مختلف الإدارات التعليمية ومن هنا تم وضع إستراتيجية للنشاط الترويحي لمواجهة التسرب من حيث (الأنشطة الرياضية - الإجتماعية - الفنية - المعسكرات - الدعم التعليمي دعم الأسرة) الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، التسرب من المدرسة، المرحلة الاعدادية، محافظة الديوانية

School sports and its role in confronting school dropout among middle school students in Diwaniyah Governorate

Mohammed atta hammadi

Mohammedalshabani86@gmail.com

Abstract

The problem of dropping out of pre-university education represents a danger at the individual and societal levels, as the school has lost its educational role in attracting students. Hence, the theoretical and practical importance of confronting the phenomenon of dropping out of pre-university education is determined by studying the current reality of dropout problems (in the preparatory stage) in terms of strengths and weaknesses. In the school environment. Study opportunities and threats through the external community. Develop a proposed vision for a strategy for recreational activity. For the pre-university education stage. Through the objectives of the research, the research questions emerged and were answered. The researchers used the descriptive survey method, and the research sample represented a number of students. The data collection tools were the school attraction form, the community attraction form, and the form to inventory recreational activities in schools, prepared by the researchers. The most important results were that There are problems in the external and internal environment of students in various educational departments, and from here a strategy was developed for recreational activity to

confront dropout in terms of (sporting, social, artistic activities, camps, educational support, family support)

Keywords: School sports, school dropout, middle school, Diwaniyah Governorate

المقدمة و مشكلة الدراسة :

ترصد الدول المتقدمة الميزانيات و الامكانيات الضخمة لتحقيق أهداف النظام التعليمي وتطويره و تتعدد المشكلات في المجتمعات والتي تحاصرها التحديات العالمية و التغيرات المتلاحقة في كافة مجالات الحياه السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية كنتيجة حتمية للعولمة والغزو الثقافي في الألفية الثالثة، مما يجعلها في أمس الحاجة لترسيخ هويتها العربية و تضافر كافة الجهود لمواجهة هذه المشكلات و وضع حلول ومقترحات تكفل لها التقدم ومسايرة الركب الحضارى العالمى . وتعد اشكالية التسرب من التعليم احدى الاشكاليات التي يعاني منها العراق ، والتي تعيق تقدمه ونموه ، كما تعد أحد المؤثرات الأساسية التي تساعد على تقدير مدى كفاءة النظام التعليمى بالدولة ككل وتعكس مدى مؤازرة المجتمع للتعليم ، من حيث مسؤوليته عن توفير مناخ صحى يحفز على الالتحاق به و الاستمرار فيه ، وتعتبر أحد المحكات التي تشير الى مدى التقدم الاقتصادى و الثقافى و الاجتماعى . كما تعتبر هذه المشكلة أحدى المشكلات الدراسية الأكثر انتشارا بين الطلبة و يترتب عليها العديد من المشاكل الأخرى ،وتختلف تلك المشكلة من مجتمع لآخر وفقا للظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية و السياسية، و تشكل مشكلة التسرب المدرسي عائقا اجتماعيا على قدر كبير من الخطورة مما يؤثر سلبا على الحقوق الأساسية للانسان فى الحصول على الحد الأساسى من التعليم، وما يصاحب ذلك من فقد الحقوق الأساسية الأخرى ومنها (فرص العمل، التمتع بمستويات صحية واجتماعية لائقة) مما ينعكس على معدلات التنمية البشرية، فالتسرب يعد اهدار للموارد البشرية والمجتمعية الأول التي تتناول موضوع وضع خطة استراتيجية للنشاط التربوي لحماية الطلبة من التسرب من المدرسة في الدراسة الاعدادية ، وذلك فى حدود علم الباحث .

فمشكلة التسرب من التعليم تمثل خطورة على المستوى الفردي والمجتمعي ، حيث فقدت المدرسة دورها التربوي لجذب الطلبة اليها ، مما يؤكد على احتياج المؤسسات التعليمية الى وضع خطة استراتيجية للأنشطة التربوية بها والتي قد تسهم فى تفعيل الدور التربوي والتنموي للمدارس وفى زيادة معدلات جذب الطلبة اليها ، وبالتالي حماية الطالب من التسرب من المدرسة .

أهداف البحث :

1- دراسة الواقع الحالى لمشكلات الطلبة المعرضين للتسرب من حيث دراسة نقاط القوة و الضعف فى البيئة المدرسية وذلك من خلال التعرف على أبعاد المشكلة ومسبباتها – البرامج و الأنشطة التربوية المتوفرة بالمدارس .

2- دراسة الفرص و التهديدات من خلال المجتمع الخارجى . " العوامل التي تجذب التلميذ خارج البيئة المدرسية" .

مجالات البحث:

المجال البشري : طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة الديوانية

المجال الزماني: 2024/11/17 – 2025/1/20

المجال المكاني: المدارس الاعدادية في محافظة الديوانية

منهج البحث واجراءاته الميدانية

منهجية البحث :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمة طبيعة مشكلة البحث .

مجتمع البحث وعينته :-

اشتمل مجتمع البحث مدرسي التربية الرياضية في المدارس الاعدادية في محافظة الديوانية من مديريات التربية في المحافظة .

ادوات جمع البيانات :-

استخدم الباحث مقياس التسرب المدرسي المقتن على البيئة العراقية والمعد من قبل الباحث (مصطفى طلال:2010) والذي يتكون من (50) عبارة مستخدم بدائل اجابة ثلاثيه استجابات أمام كل عبارة (نعم ، إلى حد ما ، لا) مع ذكر التعليمات التي توضح كيفية الإجابة على الإستبيان.

التجربة الاساسية

اجريت الدراسة الأساسية في الفترة من 2024/11/17 الي 2025/1/20

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة البيانات الاحصائية .

عرض ومناقشة النتائج :

تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي الاعلى يمثل نقاط القوه بينما المتوسط الحسابي يمثل نقاط الضعف في الجذب المدرسي ، اما في الجذب المجتمعي فيمثل المتوسط الحسابي الاعلى المخاوف و التهديدات ، بينما الادنى يمثل الفرص.

أولا عرض النتائج :

عرض جداول " الجذب المدرسي وهي مشكلات الطلبة في البيئة المدرسية من الجدول رقم (1) حتى جدول رقم (8)

جدول (6) التوصيف الاحصائي لبيانات الإدارات السبعة في مجموع أبعاد استبيان الجذب المدرسي

الابعاد	الادارات	العدد ن	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
البعد النفسي	الديوانية	75	39.568	36	9.030	0.203
	عفك	25	39.600	39	4.650	0.320-
	الشامية	40	38.968	38.5	7.859	0.141
	الحمزة	46	30.694	29	5.875	0.400
	ال بدير	31	36.168	36	6.639	0.650
	السنية	47	31.419	28	6.764	0.648
	المهناوية	41	34.586	35	4.260	0.894
	الدغارة	37	36.370	35	7.664	0.361
البعد الاجتماعي	الديوانية	75	23.783	24	2.397	0.595-
	عفك	25	20.192	20	3.895	0.373
	الشامية	40	19.511	19	3.012	1.334
	الحمزة	46	22.376	23	3.933	0.115-
	ال بدير	31	19.156	18	3.036	0.766
	السنية	47	23.875	24	3.641	0.306-
	المهناوية	41	18.584	18	3.080	0.963
	الدغارة	37	21.124	21	3.863	0.227
البعد الترويحي	الديوانية	75	26.488	26	5.752	0.084-
	عفك	25	20.243	19	3.991	0.433

1.866	3.981	19	20.086	40	الشامية
0.945	2.830	19	19.551	46	الحمزة
0.352	4.845	23	22.030	31	ال بدير
0.506	3.600	19	20.518	47	السنية
0.228	4.003	20	20.820	41	المهناوية
0.945	2.830	19	19.551	37	الدغارة
0.896	4.941	20	21.581	4865	العينة الكلية

يتضح من جدول (6) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات الإدارات السبعة في مجموع أبعاد استبيان الجذب المدرسي ان بيانات الإدارات السبع معتدلة وغير مشتتة وتنسم بالتوزيع الطبيعي حيث بلغ معامل الالتواء ما بين (-0.595 الى 1.866) وهذه القيم تتراوح ما بين ± 3 وتقترب جدا من الصفر مما يؤكد تجانس أفراد عينة الدراسة في مجموع أبعاد استبيان الجذب المدرسي .
جدول (1) تحليل التباين بين الإدارات السبعة في مجموع أبعاد استبيان الجذب المدرسي

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف
البعد النفسي	بين الإدارات	6	59248.611	9874.769	**211.820
	داخل الإدارات	4858	226473.667	46.619	
	المجموع	4864	285722.278		
البعد الاجتماعي	بين الإدارات	6	19822.504	3303.751	**304.193
	داخل الإدارات	4858	52761.260	10.861	
	المجموع	4864	72583.764		
البعد التروحي	بين الإدارات	6	28170.260	4695.043	**251.810
	داخل الإدارات	4858	90578.163	18.645	
	المجموع	4864	118748.422		

** معنوي عند مستوى $0.01 = 2.80$ * معنوي عند $0.05 = 2.09$

يتضح من جدول (2) والشكل البياني (1) والخاص بتحليل التباين بين الإدارات السبعة في مجموع أبعاد استبيان الجذب المدرسي وجود فروق بين المجموعات عند مستوى 0.01 حيث تراوحت قيمة ف ما بين (211.820 إلى 304.193) ولتحديد معنوية الفروق بين المجموعات تم استخدام إختبار أقل فرق معنوي LSD جدول (7) .

جدول (7) معنوية الفروق بين الإدارات السبعة في مجموع أبعاد استبيان الجذب المدرسي باستخدام إختبار أقل فرق معنوي LSD

الايبعاد	الإدارات	النسبة المئوية من الدرجة النهائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية الفروق بين المتوسطات					
					عفك	الشامية	الحمزة	ال بدير	السنية	المهناوية
البعد الديوانية		57.34	39.568	9.030	0.032	0.600	*8.874	*3.400	*8.149	*4.982
البعد النفسي	عفك	57.39	39.600	4.650		0.632	*8.906	*3.432	*8.181	*5.014

*4.382	*7.549	*2.800	*8.274			7.859	38.968	56.48	الشامية	
*3.892	0.725	*5.474				5.875	30.694	44.48	الحمزة	
*1.582	*4.749					6.639	36.168	52.42	ال بدير	
*3.167						6.764	31.419	45.53	السنية	
						4.260	34.586	50.12	المهناوية	
*5.199	0.092	*4.627	*1.407	*4.272	*3.591	2.397	23.783	52.85	الديوانية	
*1.608	*3.683	*1.036	*2.184	*0.682		3.895	20.192	44.87	عفاك	
*0.927	*4.364	*0.354	*2.865			3.012	19.511	43.36	الشامية	
*3.792	*1.499	*3.220				3.933	22.376	49.72	الحمزة	
*0.572	*4.718					3.036	19.156	42.57	ال بدير	
*5.291						3.641	23.875	53.06	السنية	
						3.080	18.584	41.30	المهناوية	البعد التربوي
*5.668	*5.970	*4.458	*6.937	*6.402	*6.245	5.752	26.488	80.27	الديوانية	
*0.577	0.275	*1.788	*0.692	0.157		3.991	20.243	61.34	عفاك	
*0.734	0.432	*1.945	*0.535			3.981	20.086	60.87	الشامية	
*1.269	*0.967	*2.479				2.830	19.551	59.25	الحمزة	
*1.211	*1.512					4.845	22.030	66.76	ال بدير	
0.302						3.600	20.518	62.18	السنية	
						4.003	20.820	63.09	المهناوية	

يوضح جدول (8) وجود فروق معنوية بين الإدارات السبعة في مجموع استبيان الجذب المدرسي ، جدول (8)

تحليل التباين بين المراحل الدراسية في مجموع أبعاد استبيان الجذب المدرسي

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف
البعد النفسي	بين المراحل	3	15.075	5.025	0.085
	داخل المراحل	4861	285707.204	58.775	
	المجموع	4864	285722.278		
البعد الاجتماعي	بين المراحل	3	10.479	3.493	0.234
	داخل المراحل	4861	72573.285	14.930	
	المجموع	4864	72583.764		
البعد التربوي	بين المراحل	3	0.916	0.305	0.012
	داخل المراحل	4861	118747.507	24.429	
	المجموع	4864	118748.422		

ثانيا : مناقشة النتائج

تشير الكثير من المراجع العلمية أن المدرسة هي إحدى المؤسسات التربوية التي أنشأها المجتمع لمقابلة احتياجات الأفراد فالمدرسة لم يعد دورها الأعداد للوظيفة أو المهنة فقط ولكن لمقابلة الاحتياجات الإحصائية للأفراد ويؤكد على ذلك عبد الكريم أحمد بدران (2001) "أن المدرسة قد وصفت المناهج الدراسية من أجل توفير بيئة اجتماعية صالحة لتنمية الطلبة وتزويدهم بمجموعة من الخبرات وتدريبهم على أنواع معينة من السلوك بما يساير فلسفة المجتمع وسياسته للتنمية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (عبد الكريم، 2001)

والدور الحيوي الذي تقوم به المدرسة تجاهها الطلبة إلا أنه قد اشارت بعض النتائج الاقتصادية إلى ارتفاع نسب غياب الطلبة الأمر الذي يجعل منها مشكلة لها خطورتها على تخطيط البرامج التربوية والتعليمية. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين نسب التسرب والتحسين في البيئة التعليمية مقاساً بكل من: كثافة الفصول وعدد فترات الدراسة كما تبين وجود علاقة إيجابية بين زيادة عدد المدرسين المؤهلين وانخفاض نسب التسرب. (عمار، 2000)

فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي والاجتماعي

يعتبر انخفاض المستوى الاقتصادي وسوء الحالة الاقتصادية للأسر من العوامل الهامة التي قد يكون لها تأثير بالغ الأهمية على نشأة المشكلات المدرسي . (أحمد، 1999) وفيما يتعلق بالبعد الاجتماعي وتأثيره على المشاكل المدرسية، فنجد أن الكثير من الطلاب يتعرضون في حياتهم الشخصية والأسرية والمدرسية لمواقف قد يكون لها تأثيراً سلبياً على الناحية الاجتماعية للفرد. ويتمثل ذلك في اضطرابات البيئة الخارجية كالصراعات الأسرية التي يترتب عليها التفكك الأسري والعنف وسوء معاملة الآباء للأبناء وأهمال بعض أولياء الأمور لأبنائهم وعدم متابعتهم أو الاهتمام بذهابهم إلى المدارس. (جابر، 2000)

كما أن بعد المسكن عن المدرسة وصعوبة المواصلات وشدة الازدحام وخاصة في الصباح قد يكون سبباً للتأخير والغياب أو الهروب مع أصدقاء السوء وعدم العودة إلى المنزل خوفاً من عقاب الأسرة. كما يؤكد محمد عيسى أن الهروب قد يرجع إلى تأثير بعض الرفاق المنحرفين، الذين يجد الأصدقاء في الانضمام إليهم في جماعة واحدة متنفساً لإشباع الدوافع التي لا يجدون إشباعها أو التقدير الكافي لهم في المدرسة أو الأسرة. (عبد الهادي و السيد، 2003)

ومما سبق يرى الباحث أنه لا بد من تفعيل التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة من خلال التواصل المستمر مع أولياء الأمور وتدعيم العلاقة بينهما من خلال مشاركتهم في الأنشطة والبرامج الترويجية المختلفة وتكريم الطلاب المتميزين في الأنشطة الطلابية المدرسية هذا بالإضافة إلى التواصل المستمر بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور المتعاونين معها وتكريمهم في المناسبات المختلفة. (محمد، 2001)

الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات :

جميع الإدارات التي أجريت عليها الدراسة الحالية توجد بها العديد من المشكلات سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية للتلميذ ولكنها تتفاوت بينها .

وجود تواصل بين الأسرة والمدرسة في الحكيم وهذا يعتبر مصدر قوة وقد ترتب عليه عدم وجود مشكلات للتلميذ داخل المدرسة و لكن تمثل مصدر التهديد في المشكلات الاقتصادية للأسرة والمتمثلة في قلة الدخل وعدم ثباته مع وجود أبناء بتلك الاسر في شرائح تعليمية مختلفة

تمثلت المشكلات الاجتماعية والترويجية داخل المدرسة كما أن فقدان العلاقة بين التلميذ وأسرته وبين الأسرة والمدرسة يعتبر بمثابة عامل تهديد داخل المدرسة إضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية بتلك الإدارة مع تحمل الأم عبء بحالة الأسرة وقيام أحد الوالدين أو كلاهما بالأعمال الموسمية قد أثر سلباً على الناحية التعليمية والاقتصادية والصحية للتلاميذ .

تبلورت المشكلات النفسية السلوكية وانخفاض الحالة الاقتصادية مما يمثل بدوره مصدر تهديد على الناحية الاجتماعية للتلميذ داخل المدرسة . كما أسفرت النتائج عن وجود بعض المشكلات الترويجية بالمدارس والتي أدت بدورها إلى إنجذاب الطلبة نحو رفاقه ووسائل الاعلام خارج البيئة المدرسية .

2.التوصيات :

يوصي الباحث بما يلي :

ضرورة اهتمام جميع الادارات المدرسية بالبيئة الداخلية والخارجية للمدرس من خلال الاهتمام بجميع الجوانب التي تؤثر بشكل كبير على المدرسة .
ضرورة معالجة المشكلات النفسية السلوكية والحالة الاقتصادية والعمل على حلها من خلال التشجيع على استخدام افضل الوسائل في معالجتها بالشكل الصحيح .
ضرورة تعزيز العلاقة بين التلميذ وأسرتة وبين الاسرة والمدرسة يعتبر بمثابة عامل تهديد داخل المدرسة والبيت .
ضرورة توعية الطلبة على اهمية الداوم الرسمي في المدرسة وعدم التسرب منها بشكل خاطى .

المراجع

إبراهيم عبد الهادي ، و محمد السيد. (2003). التشريعات الاجتماعية بين الحماية القانونية والضبط الاجتماعي. 2، 169. مصر: مطبعة البحيرة.
أحمد محمد عبد الكريم. (2001). "فعالية برنامج إرشادي لتخفيف سلوك العنف لدى عينة من المراهقين الذكور من طلاب الثانوي العام" م، . عين شمس، مصر: جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة.
تهاني عبد السلام محمد. (2001). الترويح والتربية الترويحية. 1، 98. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
جابر عبد الحميد جابر. (2000). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال والمهارات والتنمية المهنية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
حامد عمار. (2000). دراسات في التربية والثقافة مواجهة العولمة في التعليم والثقافة. 1، 201. مكتبة الدار العربية للكتاب.
زكريا توفيق أحمد. (1999). المناخ المدرسي الجيد وعلاقته بكل من الرضا الوظيفي للمعلمين والتحصيل الدراسي لدى طلابهم بالمرحلة الاعدادية بمدينة الرياض. 32، 111. الزقازيق، مصر: مجلة كلية التربية.